

2015 / 11

|                 |
|-----------------|
| مجلس نواب الشعب |
| الواردات        |
| 18 فيفري 2015   |

## مشروع قانون

2015 / 11

يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة في 20 نوفمبر 2014 بين حكومة الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة وال المتعلقة باتفاقية المرابحة المبرمة بين الشركة التونسية لصناعات التكرير والمؤسسة المذكورة لتمويل استيراد البترول الخام ومنتجاته البترول.

### فصل واحد :

تمت الموافقة على الاتفاقية الملحوظة بهذا القانون والمبرمة في حدّة في 20 نوفمبر 2014 بين حكومة الجمهورية التونسية والمؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة وال المتعلقة بمنح ضمان الدولة بمبلغ لا يتجاوز مائة وخمسين مليون (150.000.000) دولار أمريكي بعنوان اتفاقية المرابحة المبرمة في 20 نوفمبر 2014 بين الشركة التونسية لصناعات التكرير والمؤسسة المذكورة لتمويل البترول الخام ومنتجاته البترول.

## شرح الأسباب

### تمويل واردات لفائدة الشركة التونسية لصناعات التكرير

أبرمت حكومة الجمهورية التونسية يوم 20 نوفمبر 2014 مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة اتفاقية ضمان بمبلغ لا يتجاوز 150 م.دولار بعنوان اتفاقية المرابحة المبرمة في نفس التاريخ بين الشركة التونسية لصناعات التكرير والمؤسسة المذكورة لتمويل واردات الشركة.

#### 1. الأهداف :

تهدف هذه العملية إلى تمويل واردات الشركة التونسية لصناعات التكرير لاستيراد البترول الخام ومنتجاته البترول. وتأتي في وقت تشهد فيه أسعار البترول مستويات منخفضة مما يعود بالفائدة على الشركة.

ويندرج هذا التمويل في إطار توسيع مجالات التعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. بالإضافة إلى تمويل التجارة والذي استفادت منه عديد المؤسسات العمومية على غرار شركة الفولاذ والشركة التونسية لصناعات التكرير والشركة التونسية لعجين الحفاء والورق والمجمع الكيميائي والشركة التونسية للكهرباء والغاز...، تمكنت بلادنا وبفضل السمعة الطيبة التي تحظى بها لدى مجموعة البنك من تنفيذ عديد البرامج والأنشطة شملت بالخصوص تمويل المشاريع العمومية وتقديم الدعم الفني في عديد المجالات لاسيما في مجالى المالية الإسلامية والتجارة فضلا عن دعم القطاع الخاص وضمان الاستثمار وتأمين الصادرات.

وقد بلغت حصيلة التعاون مع البنك حوالي 1,7 مليار د.ت شملت تمويل 33 مشروعًا عموميا في مختلف القطاعات في حين بلغ الحجم الجملي لتمويل التجارة (باعتبار العملية الحالية) حوالي 2,8 م.د.ت.

#### 2. مبلغ التمويل والشروط المالية:

- مبلغ عملية المرابحة: 300 مليون دولار أمريكي مقسما إلى قسطين متتساويين قيمة كلّ منهما 150 مليون دولار أمريكي. وتقوم الشركة التونسية لصناعات التكرير بالسحبات من هذا التمويل خلال سنة على أن لا تتجاوز التزاماتها (سحبات ناقص سداد) تجاه المؤسسة 150 مليون دولار أمريكي خلال هذه الفترة إلى حين استهلاك كامل المبلغ.

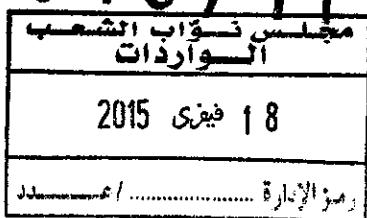
- صيغة التمويل: عقد مرابحة.

- مدة السحب لكامل المبلغ: سنة من تاريخ أول سحب.

- فترة التسديد: 6 أشهر من تاريخ كل عملية سحب.

- هامش الربح: قار وقدره 3.25% سنويًا.

- الضمان: حرصا على المحافظة على التوازنات المالية للدولة والتحكم في تعهدياتها الخارجية، تم الاتفاق مع الممول على أن يقتصر ضمان الدولة على مبلغ 150 م.دولار خلال سنة.



- العمولات: رسوم إدارية (100 ألف .دولار) ورسوم فتح الاعتماد المستندي (250 ألف .دولار).  
ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.